والمراد بها مالم يبع قلتين قوله طهرت الخ هو المعتمد وما قبله ضعيف وقد
سئل الزيادي عن الجرر والاباريق ونحوها اذا كانت معجونة بالنجاسة
فقال هي طاهرة ويصح بيعها قوله بغسلها اي بحجرها وقوله بطهرته
اي الحب قوله نجاسته اي من السرجين المخبوز به قوله الذي قصدوا
الخ نعت للبقل اي والبقل الذي قصدوا بوضع النجاسة معه في الارض
تسبيخه فلا ينبغي غسله اي لا يطلب بل هو بدعة والحاصل ان
الزرع اذا سبخ بالنجاسة كغالب البقول من كراث وفجل وغيرهما من
الخضراوات يجوز اكله بلا غسل وغسله بدعة وقد نهينا عن ارتكاب
البدع اذ كل بدعة ضلالة قوله نجسا مفعول له فنهم اذ هو مصدر مقارن
لفاعله وقوله تزبيل مفعول قصدوا والتقدير قصدوا به فنهم الشيء
النجس كزرق الطير تزبيل الارض لاجل صحة الزرع قوله دعه اي
اتركه والضمير للخمر وفي نسخة عنها بدل دعه قوله معجونها الخ هذا
محترز قوله السابق وصرفها الخ قوله كاكل جلالة تشبيه في الكراهة
اي يكره اكلها كالجلالة قوله بالقاف اي لكنه لا يناسب المعنى هنا
والمناسب الفاء فتامل قوله بالعرث المراد هنا مطلق النجاسة وقوله
على الصحيح معتمد وقوله عرصته الضمير للمسجد قوله بالغسل طهرته
الخ اشار به الى ان ما قاله الامام محمول على ما اذا عجن بالنجاسة المائعة
لا الجامدة والحق خلافه فالاولى كلام الشافعي من العفو مطلقا قوله
روثته الخ الاولى بولته ليلائم مقابله حيث قال لا بالرماد قوله
فاحكم بطهورية معتمد ومقابله الاتي ضعيف قوله والقرص بالصاد المهملة
وهو الغسل باطراف الاصابع وقوله وقيل شرط معتمد ان توقفت الازالة
عليه قوله لحذوته بالذال المعجمة اي الحذاء وهو النعل قوله مطلقا
اي في حق الاسكاف وغيره وهذا هو المعتمد عندنا ومحله عند تحقق
النجاسة اما الشك فلا يضر قطعا قوله ابازيد هو المروزي قوله النافلة
انما اقتصر على النافلة احتياطا والا فالفريضة مثلها قوله دون غيرهم
اي فلا يعفى عنه في الصلاة به بالنسبة اليهم قوله ونصه اي الخرز اي
المنصوص عليه فيه وهذا ضعيف والمعتمد عندنا العفو عنه مطلقا
قوله وقد يمسه الخ المعتمد العفو عنه قوله درهمه اضيف الدرهم
لابي حنيفة لانه قدر العفو به قوله فلا يقتضي الفاء زائدة في الخبر
قوله مطلقا اي قليلا كان او كثيرا قوله في كبير اي عند الناس الذين
لم يحترزوا عن النجاسة قوله ببيض الحدي الخ اعلم ان البيوض كلها طاهرة
ماكولة ولو من حيوان غير ماكول الا بيض السميات قوله السلحفاة
وفي نسخة بتقديم الحاء على اللام قوله كذا النواوي راجع لكل ما تقدم
من

٧٩

من عند قوله ببيض الحدي الخ قوله حلت صفة للحافرة مخصصة لها وسياتي
محترزه في قوله وما جبن المجوس لنا حل قوله حلت ذبيحتها محل هذا التقييد
اذا كانت انفحة الجبن مما ذبحه الكفار اما لو كانت مما ذبحه المسلمون فلا
فرق بين المسلم وغيره ولا بين المجوسي وغيره لانه حينئذ يكون طاهرا
قوله علم دخول الخ اما لو شك في ذلك فهو باق على حرمته قوله جبن الخنازير
اي وهو الجبن المسمى بالرومي المعروف فهو طاهر عملا بالاصل قوله لعزته
اي لقلته فلا يعطونه الا للملوك الكفار وانما كان عزيز القلة لبن الخنازير
فلا يتاتى بيع جبنه على العموم قوله وشنعة اي امر شنيع اي شهير
قوله بالانفحة بكسر الهمزة وقد تبدل ميما قوله ليس الغالب الخ ومثله ما اذا
استوى الامران قوله كالوجدت اي مطلقا ولو بيلاد المسلمين ومحله ما لم
تكن في خرقة والا فهي طاهرة قوله وفي نسخة نجس اي مع ابدال التاء في
جبنة هاء قوله وان جهلت مكرر مع ما قبله قوله لمن الخ اي هل هو لمسلم
او كافر قوله وكل شيء الخ هذه قاعدة عامة في اكل خبز السوق وجبنه وجميع
ما يباع فيه ومحله ما اذا لم يتحقق فيه النجاسة او الحرمة كمغصوب ومسروق
علم به قوله مصدرها اي نشوءها قوله غابر اسم فاعل من غبر اذا بقي ويأتي
بمعنى مضى قوله من شغلت الخ اي بان كان في ذمته بسلم او غيره وهذا
شروع في مسائل مستثناة من القاعدة التي ذكرها وهي العمل بالاصل مع الظن
كذا قيل وهو غير صحيح بل هو من فروع القاعدة المذكورة وهي العمل بالاصل
قوله فالاصل تحريمه اي فلا يلزم قبوله الا ببينة قوله اعتضد الخ صوابه
عارضه الاصل لان ما ذكر يضعفه لا يعضده تامل قوله في الجلد اي بان
شغلت به ذمته بسلم او غيره وطلبه مستحقه فاعطاه جلدا فادعى انه نجس
قوله عكس النظير مراده به مسئلة اللحم المتقدمة قوله قال الحليمي الخ اشارة
الى ان الغالب حصول الخمر قبل الخل ولذا اقدم الغالب هنا قوله آذا ما ما
زائدة وقوله في تخير اي التخيير فهي بمعنى على قوله لغة في امراة وقد تحذف همزتها
قوله من المكوس خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر والجبايا هي الامعاء وهو المسمى
الان بالسقط بفتح القاف قوله لا تعلم ملاكها هنا بحسب ما كان والا فهي
الان معلوم مقاربها فلا يحل اكلها بوجه قوله ببيض العماد الخ البيض لبيس
بقيد فمثله القصب المعروف بالشطة والبندق الذي يؤكل في العيد وقس
على ذلك ما يوجد على لعب المنقلة او الخاتم او نحو ذلك قوله ان التنطع اي
التعمق والتشديد قوله لمن ابان اي اظهر مسائل العفو اي صنفها وهو
المصنف رحمه الله اهـ * وقد تم بعون الملك الكريم على يد كاتبه خليل ابرهيم
* غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين امين يارب العالمين *
* وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه *
* عدد ما ذكرك الذاكرون *
* وغفل عن ذكره *
* الغافلون *
* ١٨ شهر ربيع الاخر سنة ١٣٠٦

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1